

نهج السعادة

[80] وارتدى، وأفضل من شهد النجوى بعد النبي المصطفى (63) وما أركي نفسي، ولكن أحدث بنعمة ربي. أنا صاحب القبلتين، وحامل الرايتين فهل يوازي بي أحد؟ (64) وأنا أبو السبطين فهل يساوي بي بشر؟ وأنا زوج خير النسوان فهل يفوقني رجل؟. أنا القمر الزاهر - بالعلم الذي علمني ربي - والفرات الزاخر، أشبهت من القمر نوره وبهأه، ومن الفرات بذله وسخأه. أيها الناس بنا أنار اﻻ سبل، وأقام الميل (65) و عبد اﻻ في أرضه، وتناهد إليه معرفة خلقه (66) و قدس اﻻ جل وتعالى با بلاغنا الالسن (67) وابتهدت (63) أي أنا بعد النبي المصطفى علم الهدى

وكذا وكذا... (64) هذا هو الظاهر، وفي النسخة: (فهل يوازي في أحد). (65) الميل: الاعوجاج والانحراف. (66) يقال: (تناهى الشي تناهيا): بلغ نهايته. و (تناهى المأ: وقف وسكن. و (تناهى الخبر): بلغ. (67) أي أن الالسن نطقت بتقدیس اﻻ تعالى بتبليغنا وبياننا لها تقدیس اﻻ جل وعلا. وابتهدت: تضرعت وخشعت...
